الباقون بالتاء والرسم بالتاء وفتح تا سجدي في
الوصل نافع وسكنها الباقون فلما اسلما اي
انقادا وخضعا لامر الله وقال قتادة اسلم ابراهيم
ابنه واسلم الابن نفسه وتله للجبين اي صرعه
على شقه فوقع جبينه على الارض وهو احد
جانبي الجبهة والجبهة بين الجبينين وسنه
جمعه على اجبن وقياسه في القلة اجبنة كارغفة
وفي الكثرة جبن وجبان كرغيف ورغف ورغفان
وقيل انه لما اراد ذبحه قال يا ابت اشدد رباطي
حتى لا اضطرب فينقص اجري واكفف ثيابي
حتى لا ينتضح عليها من دمي شيء وتوار امي
فتحزن طويلا واسحد شفرتك واسرع مر
السكين على حلقي ليكون اهون علي فان الموت
شديد واذا اتيت ان ترد قميصي على امي فافعل
فانه عسى ان يكون اسكن لها عني قال له ابراهيم
نعم العون انت يا بني على امر الله تعالى ففعل ابراهيم
ما امره به ابنه ثم اقبل عليه يقبله وقد ربطه
وهو يبكي والابن يبكي ثم انه وضع السكين على
حلقه فلم تحل بينها فحدها مرتين او ثلاثا بالمجد
كل ذلك لا تستطيع ان تقطع شيئا قال السدي ضرب
الله تعالى صفيحة من نحاس على حلقه قال

فقال

فقال الابن عند ذلك يا ابت لبني علي وجهي لجبيني
فانك اذا نظرت في وجهي رحمتني واذركتك رحمة
تحول بينك وبين امر الله تعالى وانا لا انظر الى الشفرة
فاجزع ففعل ابراهيم ذلك ووضع السكين على
قفاه فانقلبت السكين وناديناه ان يا ابراهيم
قد صدقت الرؤيا اي بالعزم والاتيان بالمقدمات
ما امكنك تنبيه في جواب لما ثلاثة اوجه
اظهرها محذوف اي اجزنا لها اجزيناها وقدره
بعضهم بعد الرؤيا ان كان ما كان مما ينطق
به الحال والوصف مما لا يدرك كنهه ونقل ابن
عطية ان التقدير فلما اسلما وتله للجبين
هذا سيبويه وشيخه الخليل التالي انه وتله
للجبين والواو زايدة وهو قول الكوفيين والثاني
الثالث انه وناديناه والواو زايدة ايضا واتفق
على هذا ايضا الجلال المحلي وروى ابو هريرة
عن كعب الاحبار ان ابراهيم عليه السلام لما رأى
ذبح ولده قال الشيطان لئن لم افتن ال ابراهيم
عند هذا لم افتن احدا منهم ابدا فتمثل الشيطان
في صورة رجل وأتى ام الغلام وقال هل تدرين
اين يذهب ابراهيم بابنك قالت ذهب به يحتطب
من هذا الشعب قال والله ما ذهب به الا ليذبحه

خفش